

## G ١٢ - ماء فرس S

١- لماذا اتجه عقبة إلى الله؟ ولماذا؟

@ عندما قابلته مشكلة العطش القاتل وهو فى طريقة إلى خاوار و صلى ركعتين و سأل الله أن يخرج من هذه المحنة

٢- ما الذى لحه بعد انتهاء صلاته؟

@ لمح فرسه ينبش الأرض برجليه بحثا عن الماء من شدة ما لحقه من العطش

٣- ما المحنة التى سأل عقبة الله أن يخرج منها؟

@ محنة عدم وجود الماء الذى كاد أن يهلك عقبة وجنوده بسبب عدم وجوده .

٤- ما المفاجأة التى ظهرت تحت رجلي فرسه؟ ما أثرها على المسلمين؟

@ ظهرت صخرة تحت رجلي الفرس و أخذ يتفجر من حولها الماء ، كبر عقبة و كبر المسلمين و أخذ عدد منهم يطفى غلته بهذا الماء العزم .

٥- لماذا كبر عقبة والمسلمون؟

@ عندما حدثت المعجزة و ظهرت صخرة تحت رجلين الفرس و أخذ يتفجر من حولها الماء .

٦- بم تفسر ظهور الماء عقب صلاة عقبة؟

@ أن عقبة كان مستجاب الدعاء كما يؤكد جميع المؤرخين .

٧- بما أمر عقبة المسلمين بعد هذه المفاجأة العظيمة؟ ولماذا؟

@ أمرهم بحفر سبعين حفرة فى هذه البقعة لعلهم يجدون ماء زلالا .

٨- ما المعجزة الثانية التى حدثت؟ علام تدل؟ وما أثرها على المسلمين و الخيول؟

@ تفجر الماء من كل حفرة يحفرها المسلمون حتى أصبحت البقعة كلها تفيض بالماء العذب . شرب المسلمون حتى ارتووا و شربت خيولهم حتى ارتوت .

٩- بم سمي هذا المكان؟ ولماذا؟

@ سمي هذا المكان بماء فرس . تخليداً لذكرى الماء الذي عثر عليه فرس عقبة .

١٠- ما أثر هذه المعجزة على البربر المقيمين في الجهات القريبة من هذه البقعة؟

@ عندما سمعوا بقصة الماء أقبلوا من كل حدب و صوب يشاهدون المعجزة التي حدثت و دخل معظمهم دين الإسلام عن عقيدة و يقين .

١١- كيف دخل عقبة وجيشه مدينة خاوار؟ ومتى دخلها؟

@ بعد أن استراح الجيش من الجهد الذي عاناه أثناء العطش نادى عقبة جنوده أن ينطلقوا إلى خاوار فدخلوها ليلاً و أهلها مستغرقون في النوم فأسروا ملكها و زعمائها و استولوا على ما فيها من أموال و رجعوا دون أن يفقدوا شهيداً واحداً .

١٢- ( دون أن يفقدوا شهيداً واحداً ) علام يدل هذا التعبير؟

@ على قوتهم و عدم وجود مقاومه إمامهم و على عبقرية عقبة الحربية و تيسير الله له جزاء على كفاحه و قوة إيمانه .

١٣- ماذا فعل عقبة مع ملكها و زعمائها؟ و ما أثر ذلك على حكام الولايات البيزنطية؟

@ أسروا ملكها و زعمائها . أنزعج حكام الولايات البيزنطية و تيقنوا أنهم سيقعون لا محالة تحت سيطرة الجيوش الإسلامية .

١٤- دليل على عبقرية عقبة الحربية .

@ أنه دخل مدينة خاوار ليلاً و أهلها نائمون فأسر الملك و الزعماء و أخذ المال دون أن يخسر رجلاً واحداً .

١٥- لماذا انزعج حكام الولايات البيزنطية بعد فتح خاوار؟

@ لأنهم تأكدوا أنهم سيقعون لا محالة تحت سيطرة الجيوش الإسلامية .

١٦- ما أسباب الرسائل المتبادلة بين حكام الولايات البيزنطية في تلك الفترة؟ وما أهمها؟

@ كانوا يتراسلون عن الإجراءات التي سيتخذونها لمواجهة الغزو العربي . و كان أهم هذه الإجراءات هو الاستعانة بالقبائل التي مازال ولاؤها للروم .

## ١٧- وضح الجمال في :-



أ- اتجه عقبه كعادته إلى الله :- تعبير يدل على قوة إيمانه .

ب- أن يخرج من هذه المحنة :- تعبير يدل على خطورة الموقف .

ج- يتفجر حولها الماء :- تعبير يدل على كثرة الماء .

د- يطفى غلته :- صور العطش بالنار التي يطفئها الماء و هذا يدل على شدة العطش

هـ- ما كاد يفرغ :- تعبير يدل على سرعة استجابة الله لدعاء عبده .

و- عن عقيدة و يقين :- تعبير يدل على اقتناع البربر و إيمانهم بما يفعلون .

\*\*\*\*\*

### المغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
المحنة	الشدة و البلاء (ج) محن	حذب	مكان مرتفع (ج) أحداب
يفرغ	ينتهي	صوب	جهة (من كل جهة )
ينبش	يضرب الأرض و يحرك ترابها	يقين	علم مؤكد × ظن
المعجزة	الأمر الخارق للعادة (ج) معجزات	الجهد	التعب × الراحة
كبر	قال الله أكبر	عانه	لقيه
الغلة	شدة العطش و حرارته × الارتواء	لم يلبثوا	لم يتأخروا
الزلال	الماء العذب الصافي البارد × الماء العكر الأجاج	لا محالة	لا بد (أو) لا مفر
أخذ	بدأ × انتهى	يتراسلون	يتبادلون الرسائل
ارتووا	تشبعوا	ولاؤها	طاعتها و خضوعها × عصيان
لمح	رأى	البقعة	المكان (ج) بقاع
استولى	حصل وأخذ	انزعج	قلق واضطرب × اطمأن
يخرجه	ينقذه	لحقه	أصابه
تفيض	تمتلئ	يفقد	يخسر

## G13 – بناء القيروان S

١- اختلف تفكير حكام الولايات البيزنطية عن تفكير عقبة فميم كان يفكر كل منهما ؟

@ كان حكام الولايات البيزنطية يفكرون فى الاستعانة بالقبائل التى مازال ولاؤها للروم لمواجهة الغزو العربى

@ كان عقبة يفكر فى إقامة مدينة تضم الجيش بأمتعته و أسلحته و تكون فى نفس الوقت عاصمة للدولة الإسلامية فى هذه المنطقة .

٢- لماذا فكر عقبة فى بناء القيروان ؟

@ لتضم الجيش بأمتعته و أسلحته و تكون فى نفس الوقت عاصمة للدولة الإسلامية فى هذه المنطقة .

٣- إلى أين وصل عقبة ؟ وما صفات المكان الذى وصل إليه ؟

@ وصل إلى مكان كثيف الأشجار – بعيد عن البحر – و لكنه ملئ بالسباع و الحشرات و الأفاعى لأنه برغم جودة تربته و طيب هوائه لم يسكنه احد فى الروم أو البربر يسمى ( قمونية) .

٤- لماذا هجر الروم و البربر مكان القيروان قديما ؟

@ لأنه مكان ملئ بالسباع و الحشرات و الأفاعى .

٥- لماذا امتلأ هذا المكان بالوحوش و الأفاعى ؟

@ لأنه لم يسكنه احد من قبل .

٦- ما الاسم القديم للقيروان ؟ وما مميزاته ؟ وما عيوبه ؟

@ الاسم القديم للقيروان :- ( قمونية) .

@ من مميزاته :- ١- جودة تربته ٢- بعيد عن البحر ٣- كثيف الأشجار ٤- طيب هوائه

@ من عيوبه :- أنه مكان ملئ بالسباع و الحشرات و الأفاعى .

٧- ماذا فعل عقبة بعد أن وصل إلى هذا المكان ؟ وماذا قال ؟

@ وقف عقبة يتطلع إلى هذا المكان يتأمل الوحوش و الأفاعي التي تجوس خلاله ثم نادى بأعلى صوته :  
( أيها الجند طهروا هذا المكان من الأفاعي و الوحوش ) .

٨- ماذا فعل عقبة بعد تطهير المكان ؟

@ ركز عقبة رمحه في هذا المكان و قال :- ( هذه قيروانكم ) .

٩- ( هذه قيروانكم ) من قائل هذه العبارة ؟ وما المناسبة ؟ وماذا ترتب عليها ؟

@ القائل :- عقبة بن نافع ، عندما ركز عقبة رمحه في هذا المكان ، و كانت هذه العبارة هي إشارة الانطلاق بتحطيم الأشجار و تمهيد الأرض لإقامة البناء عليها .

١٠- ما الذي أكده المؤرخون عن هذا المكان ؟

@ أن هذا المكان ظل نظيفا لم تدخله أفعى أو وحش طوال أربعين سنة بعد ذلك .

١١- بم انشغل عقبة و المسلمون في هذه الفترة ( ما الذي بناه عقبة و المسلمون ) ؟ و ما الفترة

الزمنية التي بنيت في هذه المدينة ؟

@ بدأ المسلمون دورهم و بدأ عقبة بناء المسجد الجامع الذي مازال يحمل اسمه الى اليوم و استمرت عمليات البناء من سنة ٥٠ هجرية حتى سنة ٥٥ هجرية .

١٢- كان بناء القيروان ضرورة عسكرية ملحة . وضح ذلك

@ لأنه لم يكن هناك مقر أمن يأوي إليه الجيش و يعسكر فيه و يتلقى المجاهدون على أرضه يتدارسون فنون الحرب و النزال .

١٣- لماذا أطلق المسلمون على المدينة اسم القيروان ؟

@ لان لفظ القيروان يعنى فى اللغة العربية ( مكان اجتماع الناس و الجيش ) و قد أنشأها عقبة سنة ٦٧٠ م

١٤- وضح الجمال في :-

أ- الأفاعي التي تجوس : تعبير يدل على شدة خطر المكان .

## اللغويات

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
تقع في شمال الشرقي لسببلة	قمونية	إحدى مدن تونس الكبرى	القيروان
يقيم- يجتمع مع جيشه في مكان	يعسكر	الاتجاه وهو مهاجمة المسلمين (ج) أنحاء	النحو
حية من شرار الحيات (م) أفعى	الأفاعى	كل ما ينتفع به (م) متاع	أمتعة
تتردد أو تجول	تجوس	كل مكان أقام به الإنسان (م) موطن	موطن
ظهر	بدأ	مكان (ج) مقار	مقر
غرز رمحه	ركز رمحه	ينزل و يلجأ	يأوى
يدرسون معا	يتدارسون	كثير × قليل	كثيف
رومانية	بيزنطية	القتال	النزال
يمر	يمضى	يدقق النظر	يتأمل
		ظهر × خفي	بدا
		كل ماله ناب ويهجم على الناس و الدواب فيفترسها (م) سبع	السباع
		كلمة فارسية معربة و معناها معظم الكتيبة و القافلة و الجماعة من الخيل و المراد هنا ( هذا موضع اجتماعكم)	القيروان

## G ١٤ - عزل عقبة S

١- ماذا كان يفعل عقبة أثناء بناء القيروان ؟

@ يرسل السرايا فيغزو القبائل المجاورة ثم تعود محملة بالغنائم الا أنه لم يقم بأية عملية من عمليات الفتح الكبرى خلال هذه السنوات الخمس .

٢- من الذى طلب من الخليفة معاوية بن أبى سفيان عزل عقبة ؟

@ مسلمة بن مخلد الأنصاري و كان واليا على مصر و المغرب فى تلك الفترة ، كما طلب تعيين أبى المهاجر بن دينار مكانه ، وكان مولى لمسلمة .

٣- ما الفرصة التى انتهزها مسلمة لعزل عقبة ؟ ما الذى هيا الفرصة لمسلمة لعزل عقبة ؟

@ أن عقبة لم يقم بأية عملية من عمليات الفتح الكبرى خلال هذه السنوات الخمس ، مما جعل مسلمة يجد الفرصة سانحة لعزل عقبة و تعيين أبى المهاجر بن دينار مكانه .

٤- ماذا تعرف عن مسلمة بن مخلد الأنصاري ؟

@ كان يكفى أبا معن ، ولد قبل مقدم النبي إلى المدينة بأربع سنوات ، وشهد فتح مكة ، وقد ولاه معاوية بن أبى سفيان ولاية مصر سنة ٥٠ هجرية و مات سنة ٦٢ هجرية .

٥- ما السبب الحقيقي وراء عزل عقبة ؟ علل:- لم يكن عزل عقبة بسبب إهماله أو عجزه ؟

@ ترفع عقبة و إهماله شأن مسلمة بن مخلد برغم علمه أن مسلمة له كلمة مسموعة عند معاوية بن أبى سفيان .

٦- كيف تلقى عقبة نبأ عزله ؟

@ بصدور رجب لم يغضب ، ولم يثر ، ولم يعترض .

٧- عزل عقبة كان له سببان أحدهما ظاهر و الآخر حقيقى . وضح

@ السبب الظاهري :- انشغال عقبة ببناء القيروان عن مواصلة الفتوحات الإسلامية ولم يقم بأية عملية من عمليات الفتح الكبرى خلال هذه السنوات الخمس.

@ السبب الحقيقي :- ترفع عقبة و إهماله شأن مسلمة بن مخلد برغم علمه أن مسلمة له كلمة مسموعة عند معاوية بن أبى سفيان .



٨- ماذا فعل عقبة عندما أراد أبو المهاجر أن يشرح له سبب عزله ؟ ولماذا ؟

@ نظر إليه عقبة بلا اهتمام لأنه يعتقد في قرارة نفسه أنه من أكفأ القواد المسلمين في ذلك الزمان ، و يعتقد أن هناك أسباب نفسية وراء قرار العزل لا شأن لها بكفاءته و قدرته الحربية .

٩- هناك نبأ سيئان تلقاهما عقبة بصبر شديد و عزم قوى وضح .

@ النبأ الأول :- ( وفاة عمرو بن العاص ) ، النبأ الثاني :- ( نبأ عزله عن قيادة الجيش ) .

١٠- بم فوجئ أبو المهاجر عندما أخبر عقبة بنبأ عزله ؟

@ أن عقبة تلقى النبأ بصدر رحب لم يغضب ، ولم يثر ، ولم يعترض .

١١- ماذا فعل عقبة بعد عزله عن قيادة الجيش ؟ @ ركب ناقته و قدم على معاوية و اجتمع به .

١٢- ماذا فعل أبى المهاجر بعد خروج عقبة ؟

@ جمع الجنود و أعلنهم بمهمته و بدأ يمارس مهام وظيفته الرسمية .

١٣- ما أول عمل قام به أبو المهاجر بعد توليه القيادة ؟

@ نقل المسلمين من مدينة القيروان إلى قرية بربرية تسمى ( دكرور ) تقع بالقرب من القيروان ، و هذا بعد ذلك حذو عقبة في نشر الدعوة الإسلامية و القيام بفتح المدن و الأمصار .

١٤- ما الذى دار بين عقبة و معاوية بعد أن ذهب إليه و اجتمع به ؟

@ قال عقبة:- ( أنني فتحت البلاد و بنيت المنازل و مسجد الجماعة ، ثم أرسلت عبد الأنصار فأساء عزلي )

أعتذر له معاوية و قال له :- ( إذا كان مسلمة قد قام بعزلك فسوف أرد إليك اعتبارك في عمل آخر لأنك تعلم أن مسلمة افتداني بدمه أيام المحنة ) .

١٥- ما الذى فهمه عقبة و تأكد منه بعد الحوار مع معاوية ؟

١٥- علل :- لم يناقش عقبة معاوية في أمر أعادته إلى القيادة ؟

@ تأكد أن أعادته إلى وظيفته لن تتم و مسلمة على قيد الحياة ، فلم يحاول مناقشة معاوية و ركب من ساعته و عاد إلى مصر .



## ١٦- ما الفترة التي أمضاها عقبة خارج القيادة ؟ وكيف قضاها ؟

@ عكف عقبة على التفقه في الدين و صبر على هذه المحنى سبع سنوات حتى توفى معاوية سنة ٦٠ هجرية و توفى مسلمة سنة ٦٢ هجرية .

١٧- ما سبب استجابة معاوية لمسلمة بشأن عزل عقبة ؟ @ أنه افتداه بدمه أيام المحنة .

## ١٨- وضح الجمال فى :-

١- تلقى عقبة نبأ عزله بصدر رحب :-

تعبير يدل على قوة إيمان عقبة و سماحة نفسه و على حلمه وصبره .

٢- لم يغضب - لم يثر - لم يعترض :-

تعبير يدل على تمام الرضا بقضاء ال له وقدره ، وهو تفصيل بعد إجمال لتوضيح المعنى .

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
السرايا	جماعة من خمسة جنود الى أربعمائة	قرارة نفسه	أعماق نفسه
سانحة	عارضة مهياة	المحنة	الابتلاء الشديد
مولى	تابعا وعبدا (ج) موال	حذا حذوه	فعل مثله
الإنصاف	الحق و العدل × الظلم	الأمصار	المدن (م) مصر
يحتمها	يوجبها أو يفرضها	اعتبارك	كرامتك
نبأ	خبر هام (ج) أنباء	افتداني	ساعدني
رحب	واسع × ضيق	تأكد	تحقق
السمح	الكريم (ج) سيمح	عكف	لزم و استمر و أقام ومكث وبقى
أليم الوقع	له أثر مؤلم	التفقه	التفهم و التبحر
أكفا	أقدر × أسوأ	كفاءته	قدرته و مهارته
والى	(ج) ولاية: قائد حاكم	عزل	إقصاء × إبقاء
استهزاء	سخرية × تقدير واحترام	مهام	(م) مهمة : عمل
قَبِلَ	عند - جهة	أبسط	أقل وأسهل
يمارس	يزاول - يؤدي - يقوم بـ	مهيب	محترم × محتقر
إهمال	× اهتمام	بلغ	وصل
الغنائم	(م) غنيمة : ما يحصل عليه الجيش المنتصر بعد الحرب		

## G15 - عودة عقبة إلى القيادة S

- ١- في عهد من عاد عقبة إلى قيادة الجيش ؟ وماذا كان يمثل هذا القرار ؟  
@ بعد موت مسلمة والي مصر سنة ٦٢ هجرية لم يجد " يزيد بن معاوية " حرجا في إعادة عقبة إلى الجيش في إفريقية ، وكان هذا القرار بمثابة رد اعتبار لعقبة .
- ٢- إلى أين اتجه عقبة ؟ وكيف استقبله أهلها ؟  
@ ذهب إلى برقة أولا ، وهناك لقي أروع استقبال من أهلها وحظي بأبلغ أنواع الترحيب .
- ٣- ما العرض الذي عرضه عقبة علي أهل هذه المدينة ( برقة ) ؟ ولماذا ؟  
@ الانضمام إلى الجيش الرابض في القيروان ؛ حتى يتمكن من حشد أكبر قوة لفتح إفريقية وضمها إلى الدولة الإسلامية .
- ٤- ما موقف أهل برقة من عرض عقبة ؟  
@ سارع الناس إلى تلبية نداء عقبة وعلي الفور أعدوا عدتهم وجهزوا خيولهم وانطلقوا صوب القيروان .
- ٥- بم فوجئ أبو المهاجر في مقر قيادته في دكرور ؟  
@ فوجئ أبو المهاجر بعقبة يتقدم جيشا كثيفا من البربر و يدخل عليه في مقر القيادة بقرية دكرور يبرز له قرار يزيد بن معاوية بعزله عن القيادة .
- ٦- ماذا طلب عقبة من أبو المهاجر ؟ @ أن يخلي مركز القيادة .
- ٧- بأي شيء أمر عقبة المسلمين ( الأمر الذي أمر به الجنود ) ؟ وماذا فعل الجنود بعد رحيلهم ؟  
@ أصدر عقبة أمرا بانتقال المسلمين الموجودين في قرية دكرور إلى مدينة القيروان ولما تم رحيلهم إليها :- بدأ الجنود يجددون منازلهم المهجورة ويعيدون إليها الحياة .
- ٨- لماذا أمر عقبة جنوده بالعودة إلى القيروان ؟  
@ حتى يعيدوا إليها الحياة من جديد ولذلك بدعوا يجددون منازلهم المهجورة .

٩- وجه أحد جنود البربر سؤالاً إلى أحد الجنود العرب . فما هو ؟ وماذا كان رد الجندي العربي ؟

@ وجه أحد جنود البربر إلى جندي عربي هذا السؤال :- ( لماذا سميت هذه المدينة " القيروان " ؟ )  
رد عليه الجندي العربي قائلا :- ( إننا أطلقنا عليها هذا الاسم ؛ لأن لفظ القيروان يعني في لغتنا " أنه موضع اجتماع الناس والجيش " ) .

١٠- لماذا بذل عقبة اهتماما كبيرا بمدينة القيروان ؟ / بم وصف الجندي العربي مدينة القيروان ؟

@ ١- لأنها أول مدينة إسلامية تقام في هذه البلاد.

@ ٢- ستكون مركز إشعاع للمنطقة كلها.

@ ٣- ستخرج منها الحملات الحربية لتطهير كل هذه الجهات من أعداء الله .

١١- (الجيش الرابض – الجيش المقيم) أيهما أجمل ؟ ولماذا ؟

@ الأول أجمل ، لأنه صور الجيش بصورة الأسد الرابض انتظارا للفتك بالفريسة وهذا دليل على قوته .

١٢- وضح الجمال في :-

أ- سارع الناس إلى تلبية نداء عقبة :- تعبير يدل على شدة إيمانهم وحبهم لعقبة .

ب- لتطهيرها من أعداء الله :- تصوير لأعداء الله بأنهم شيء قذر يجب التخلص منه .

ج- وستكون مركز إشعاع للمنطقة :- تصوير للقيروان بصورة شمس تشع وتنتشر نور الدين والثقافة ، وهو تصوير يوحي بأثر الإسلام في إسعاد الناس وهدايتهم .

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
حرجا	ضيقا أو مشقة × راحة	سرعان	سريع
بمثابة	بمكانة أو منزلة	حظي	نال × فقد
أروع	أجمل × أقبح	تلبية	إجابة × رفض
الرابض	المنتظر و المقيم فيها	تطهير	تنقية
صوب	جهة ( ج ) أصواب	حملة	أي حمل القرار
يتقدم	يقود	أبلغ	أقوي و أجمل × أضعف
المهجورة	الخالية ، الموحشة × العامرة	هنيهة	قليلًا ممن الوقت
الحملات	الهجمة ( م ) حملة	يزيد بن معاوية	الخليفة الأموي الثاني بعد وفاة والده معاوية

## ١٦G - أخطر معارك عقبة S

١- في أي شيء قضى عقبة أيامه بعد عودته إلي القيروان ؟ ماذا كان يفعل في القيروان استعداد للفتح ؟

@ لبت عقبة بضعة أيام في القيروان :- ١- ليعيد تنظيم الجيش ٢- ويرتب الميمنة والميسرة والقلب حتى أصبح الجيش علي أهبة الاستعداد للغزو و الفتح .

٢- ماذا صنع عقبة في الليلة التي حددها لبدء الغزو ؟

@ سهر حتى ساعة متأخرة من الليل مع أولاده يحدثهم عن الجهاد والاستشهاد ، ومما قاله لهم :- ( إنني قد بعت نفسي لله عز وجل ... فلا أزال أجاهد من كفر بالله ) ، ثم أوصي بما يجب أن يفعله بعده .

٣- عقبة مجاهد ومعلم لأولاده . وضح ذلك

@ هو مجاهد :-

لأنه في الليلة التي حددها للجهاد أخذ يتحدث مع أولاده عن الجهاد والاستشهاد في سبيل الله .

@ هو معلم :- لأن أوصي أولاده بما يجب أن يفعله بعده .

٤- ماذا فعل عقبة بعد أن أوصي أولاده ؟

@ بعدما أذن المؤذن لصلاة الفجر قام وأدى الصلاة ثم قبل أولاده وركب جواده وانطلق أمام الجيش متجها للزاب .

٥- إلي أين اتجه عقبة بعد ذلك ؟

@ اتجه إلي الزاب وهي المدينة التي يطلق عليها اسم ( قسنطينة ) اليوم ( بالجزائر ) .

٦- ماذا فعل عقبة قبل أن يغادر القيروان ؟ / من الذي استخلفه عقبة علي القيروان ؟

@ استخلف عليها ( زهير بن قيس البلوي ) في خمسة آلاف من الجند .

٧- ( رفع عقبة شعبة الإسلام ، وتهيأ لليوم الموعود ) ما المراد باليوم الموعود ؟ ولم سمي بهذا الاسم ؟

@ اليوم الموعود هو :- يوم المعركة الفاصلة التي اتجه فيها عقبة إلى قسنطينة ( الزاب ) .  
سمي بهذا الاسم لأن المعركة كانت من أشد المعارك .

٨- كم عاما استبعد عقبة عن الجهاد ؟

@ سبع سنوات من سنة ٥٥ هجرية حتى سنة ٦٢ هجرية خلال فترة عزله .

٩- هل انطفت شعبة الحماسة للغزو عند عقبة ؟

@ لا ، لم تنطفئ شعبة الحماسة للغزو عند عقبة لأنه بالرغم من أنه بلغ الثانية والستين من عمره ظل متوقفا الحماسة لخوض المعارك في سبيل الله .

١٠- ما الذي كان يروق عقبة ويطربه ؟ / كان عقبة يحب الجهاد حبا عظيما . وضح .

@ كان عقبة لا يروقه إلا :- منظر السيوف والرماح وهي تلمع في أيدي الفرسان .

@ ولا يطربه إلا :- حممة الخيل وهي تعدو بالمقاتلين في ميدان الحرب .

١١- كم كان عمر عقبة في ذلك الوقت ؟ وكيف قضى عقبة معظم حياته ؟

@ كان عمر عقبة :- بلغ الثانية والستين من عمره .

@ قضى معظم حياته :- إما رائداً دينياً يعلم الناس شؤون دينهم ، وإما غازياً في سبيل الله يفتح المدن والأمصا ويُعطي كلمة الله في الأرض .

١٢- ( حانت منه نظرة نحو المشرق فوجد الشمس تتهادي ... )

بم حدث عقبة نفسه في ذلك الوقت ؟

@ قال عقبة :- ( إننا نحمل إلى العالم شمسا لا تغيب أبدا ... إنها القرآن .... شمس الإسلام .. شمس المثل العليا والأخلاق الفاضلة ، إن هذه الشمس لا بد أن تسطع في كل مكان ، إن ليل الوثنية قد أذن بالزوال ) .

١٣- ما الشمس التي يحملها المسلمون إلى العالم ؟ / ما المقصود بالشمس التي لا تغيب ؟

@ شمس القرآن ، شمس الإسلام ، شمس المثل العليا والأخلاق الفاضلة .

١٤- ( لكانى بكم وقد فتحتم إفريقية ونشرتكم عليها نور الإسلام وأخرجتم أهلها من الظلمات )

من المتحدث في هذه العبارة ؟ ومن الذين يخاطبهم ؟ وما مناسبة ذلك ؟

@ القائل :- عقبة بن نافع                      المخاطب :- الضباط المسلمين

مناسبة ذلك :- عندما أمسك الضباط المسلمين بأعنة خيولهم ووقفوا علي مقدمة الجيش ينتظرون الإذن لهم بالتحرك

١٥- كيف حث عقبة المسلمين على الجهاد ؟ / بم ذكر عقبة ضباطه حينما كان يتحدث إليهم ؟

@ ألقى فيهم كلمة ذكرهم فيها أنهم حزب الله و أن حزب الله هم الغالبون ، وذكرهم كيف نصرهم الله في مواطن كثيرة ، وكيف محا الله بهم ظلام الوثنية من معظم هذه البقاع .

١٦- كيف صور عقبة حال البلاد قبل الفتح الإسلامي ؟ / كيف كان حال البربر قبل وصول الإسلام ؟

@ ١- كانت البلاد تضطرب بالظلم .

@ ٢- وكانوا لا يتقاضون أجورا على أعمالهم .

@ ٣- كان أهلها يرسفون في قيود الاستعباد البيزنطي .

@ ٤- كانوا يبيعون أولادهم ليدفعوا الضرائب لسادة الرومان .

١٧- كيف أصبح البربر في ظل الإسلام ؟

@ ١- حرر الإسلام البربر من الحكم البيزنطي .

@ ٢- جعل الناس سواسية في الحقوق و الواجبات .

@ ٣- عوض الأجراء عن سنوات الظلم و الإجحاف .

@ ٤- فأصبح الأجير يأخذ حقه قبل أن يجف عرقه .

@ ٥- أدي للفقير حقه من مال الغني .

١٨- بم أوصي عقبة جنوده ؟

@ أوصاهم بأن يكونوا أشداء علي أعدائهم ، رحماء بمن يسالمونهم ويدخلون في دين الإسلام ، ثم قال لهم :- " انطلقوا علي بركة الله " .

١٩- "إنني بعت نفسي لله عز و جل فلا أزال أجاهد كل من كفر بالله"

من القائل؟ ولن قالاها؟ وما المناسبة؟ وماذا تكشف من شخصية صاحبها؟

@ قالها عقبة - لأولاده - عندما كان متجها إلى مدينة الزاب ، وتكشف عن إيمان صاحبها بالله و حبه للجهاد

٢٠- " لا أزال ..... " ماذا يفيد هذا الأسلوب ؟ @ يفيد التجدد و الاستمرار .

## اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
لبث	أقام ومكث	بضعة	تدل علي عدد من ثلاثة إلى تسعة
رحماء	هو العطوف الرقيق × قساة م رحيم	أهبة الاستعداد	أتم استعداد وأقواه ج أهب
الجواد	الحصان ج جيد	استخلف	جعله و ولاه نائبا عنه
استبعد	أبعد	العقد	هو عشر سنوات ج العقود
متوقد	مشتعل	خوض	دخول
لا يروقه	لا يعجبه	حممة	صوت الخيول
تعدو	تجرى × تبطئ	أمضى	قضى
راندا	مرشدا	غازيا	محاربا
حانت	قربت وحدثت	تتهادى	المراد : تتحرك
رويدا	على مهل	الغلاة	ثوب رقيق ج غلائل
لابد	لا مفر	تسطع	تشرق × تغيب
أذن بالزوال	كاد ينتهي	أعنة	سير اللجام الذي تمسك به الدابة م عنان
لكأني بكم	أتخيلكم	حزب الله	أعوان دين الله و أنصاره ج أحزاب
معشر	جماعة ج معاشر	البقاع	البلاد م بقعة
تموج	تضطرب أو تشتد	يرسفون	يمشون فيها ببطء
سواسية	متساوين × متفاوتين	الأجراء	من يعملون بالأجر م أجير
الإجحاف	الظلم الشديد × العدل	أشداء	غلاظ و أقوياء م شديد



## ١٧G - يوم مشهود S

١- ما المدينة التي كان الجيش الإسلامي متجها إليها ؟ @

@ كان الجيش متجهاً إلى مدينة الزاب بالجزائر .

٢- صف منظر خروج الجيش من القيروان متجها إلى الزاب؟

@ تحركت الخيول بالفرسان و رفرت الأعلام في مقدمة الجيش .

وأخذ عقبة يردد بعض آيات القرآن الكريم وكأنما أعجب الشمس منظر الجيش فراحت ترسل الأنوار علي هذه الصحراء وسمعت الرمال كلمات التسبيح والتهليل تنطلق من حناجر الفرسان فأحست أنه يوم مشهود في تاريخ المنطقة وأنه سيكون ميلادا جديدا لهذه المنطقة .

٣- بماذا أعجبت الشمس ؟ وما الذي سمعته الرمال من المسلمين ؟

@ أعجب الشمس منظر الجيش ، وسمعت الرمال كلمات التسبيح والتهليل تنطلق من حناجر الفرسان

٤- أين تقع مدينة الزاب ؟ @ في شمال تيبسة وجبال ( أوارس ) بالجزائر .

٥- كيف كان حال عقبة وهو يقود الجيش ؟ / ماذا كان يفعل عقبة أثناء سيره ؟

@ كان عقبة يقود الجيش في فرح و اغتباط و كأنه ذاهب في نزهة ممتعة يتألق وجهه بالمهابة و الجلال و الوقر .

٦- " متى نلتقي بأعداء الله . " من القائل ؟ ولن قالها ؟ وما مناسبتها ؟ وماذا كان الرد ؟ وعلام تدل ؟

@ قائل العبارة :- هو عقبة بن نافع ، و قالها :- للضباط المسلمين

والمناسبة :- عندما كان الجيش متجها إلى مدينة الزاب

والرد :- " صبرا يا بن نافع إن المعارك آتية لا ريب وإن نصر الله لقريب " وتدل على شدة اشتياق عقبة وتطلعه للقاء أعداء الله حتى يرفع كلمة الله عالية .

٧- ماذا تعرف عن مدينة باغاية ؟

@ هي حصن قديم من حصون البربر ولكن سكانها الآن من البربر و الروم معا وهي احدي مدن تونس .

٨- ما موقف أهل باغاية من الجيش الإسلامي ؟ / كيف استعدت هذه المدينة للقاء عقبة وجيشه ؟

@ كانت أنباء عقبة وجيشه قد سبقت إلى هذه المدين و احتشد أهلها خارج الأسوار - صمموا على قتال المسلمين خرجت النساء يشجعن المقاتلين .

٩- ماذا قال عقبة لجنوده عندما التحموا بجيش البربر والروم ؟

@ نادي عقبة في الجيش قانلا : ( فاضربوا فوق الأعناق و اضربوا منهم كل بنان )

١٠- " فاضربوا فوق الأعناق و اضربوا منهم كل بنان " من القائل؟ ولن؟ وما المناسبة؟ وما

نتيجتها ؟

@ قائل العبارة :- هو عقبة بن نافع ، وقالها :- للجيش الإسلامي

المناسبة :- عندما التقى بالجيش المكون من البربر والروم عند مدينة باغاية وكان التحاما عنيفاً لم تشهده المدينة من قبل ، ونتيجة هذه العبارة :-

١- تطايرت الأشلاء و تناثرت الدماء .

٢- فزعت نساء البربر والروم لمصارع رجالهن . ٣- حاول الروم والبربر أن يرتدوا ويعتصموا بالمدينة .

١١- متى حاول الروم والبربر الارتداد و الاعتصام بمدينتهم ؟

@ عندما تطايرت الأشلاء و تناثرت الدماء و فزعت نساء البربر والروم لمصارع رجالهن ، و حاول الروم و البربر أن يرتدوا ويعتصموا بالمدينة .

١٢- لماذا لم يستطيع البربر والروم أن يرتدوا مدينتهم ؟ / بم فوجئ البربر والروم عندما

أرادوا الاعتصام بمدينتهم ؟ وما اسم هذه المدينة ؟

@ لأنهم فوجئوا بأن عقبة قد سبقهم إليها بمجموعة من الفرسان فسد عليهم الطريق ووجد الروم والبربر أنفسهم محصورين بين المسلمين من الأمام والخلف ؛ فأعلنوا راية التسليم وطلبوا الأمان ، مدينة باغاية .

١٣- متى نادي عقبة بوقف الطعان؟ و بم تقدم زعيم المدينة ؟

@ عندما أعلن أهل باغاية راية التسليم ، وتقدم زعيم المدينة يطلب منه الصلح .

١٤- ما موقف عقبة من طلب زعيم باغاية ؟

@ أجاب عقبة طلب زعيم المدينة ولكنه اشترط عليه أن يدفع للمسلمين ضريبة الدفاع .

١٥- ما ضريبة الدفاع التي فرضها عقبة على أهل هذه المدينة ؟ ولماذا؟

@ فرض عقبة على هذه المدينة عدد من الخيول الأصيلة ؛ لأنها كانت تمتاز بأنها تضم أحسن الخيول

١٦- ما المدينة التي اتجه إليها عقبة بعد ذلك ؟

@ اتجه عقبة إلى مدينة تازولت التي حاولت أن تصد الزحف العربي ، فلم تجد مقاومتها فتبلا ولقي سكانها هزيمة قاسية ، وطلبوا بدورهم الأمان فهاندهم عقبة وفرض عليهم ضريبة فدفعوها له قبل أن يغادر المدينة

١٧- على أي شيء تدل مهادنة عقبة لأعداء الإسلام وقبوله ضريبة الدفاع عنهم ؟

@ تدل على رحمة المسلمين بالمهزوم وعدم قضائهم عليه و أن الهدف من الحرب ليس القتل بل تمهيد الطريق لنشر الإسلام والعدل والمساواة .

### اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
رفرفت	تحركت × ثبتت	يتمتم	يردد بدون إيضاح × يفصح
بهر	أعجب	الزاحف	المتقدم في بطء لكثرتة
تسرف	تزيد × تبخل	مرمى البصر	منتهى ما يصل إليه النظر
التسبيح	قولهم سبحان الله	التهليل	قولهم لا إله إلا الله
ينافس	يسابق ويبارى	الضحا	أول النهار
اغتباط	سرور	يتألق	يتزين ويشرق × يظلم
المهابة	العظمة	الوقار	الرزانة والحلم × السفه و الطيش
آتية	قادمة × ذاهبة	لا ريب	لا شك × يقين
جاوزه	تعداه وخلفه وراؤه	احتشد	اجتمع × تفرق
البنان	أطراف الأصابع م بنانة	الأشلاء	الأعضاء م شلوا
تناثرت	تفرقت × تجمعت	فزعت	خافت × اطمأنت
مصارع	مقتل م مصرع	يرتدوا	يرجعوا
يعتصموا	يحتموا ويتمسكوا	الطعان	القتال
صليل	صوتها ورنينها	الضجة	الجلبة والصياح × الهدوء
لم تجد	لم تنفع	يغادر	يترك × يبقى
هاندهم	صالحهم - انصرف عن قتالهم	الأدلاء	المرشدون (م) الدليل
الأعناق	الرقاب (م) العنق	حصن	قلعة (ج) حصون
الممتدة	الواسعة	بريق	لمعان

## G18 - معركة المصير S

( كانت هاتان المعركتان تمهيدا لمعركة كبرى يتقرر بها مصير الحرب فى هذه المنطقة )

١- ما المعركتان المشار إليهما ؟ @ باغاية - تازولت .

٢- ما أول مدينة اتجه إليها عقبه بعد ذلك ؟ @ مدينة أدنة عاصمة الزاب .

٣- ما الذى قرره أهل المدينة عندما علموا بزحف جيش عقبه ؟

@ قرروا أن يدافعوا عن مدينتهم حتى آخر جندي منهم .

٤- لماذا كان تصور عقبه وسكان أدنة للمعركة التى ستقع بينهم بالغا ؟

@ سكان أدنة : كان تصورهم للمعركة بالغا لأنهم كانوا يعلمون خطورة هذه المعركة فغما أن يثاروا من المسلمين ويقضوا عليهم وإما أن تضيع المنطقة من أيديهم إلى الأبد .

عقبه : كان يعلم أن هذه المعركة ستحدد مستقبل جهاد المسلمين فى المنطقة .

٥- كيف استعد أهل أدنة لقتال المسلمين ؟

@ ١- احتشدوا خارج أسوار المدينة فى مكان يسمى وادي سهر .

٢- كانوا يعدون بعشرات الآلاف فقسّموا أنفسهم إلى كتائب يقود كل منها ضابط من خيرة الضباط فى الروم أو البربر .

٣- أخذوا معهم جيشا من النساء لتشجيع الرجال على منازلة المسلمين وشد عزائمهم فى هذا الوقت الرهيب .

٦- كيف استعد المسلمون للمعركة ؟

@ ١- قام عقبه بتوزيع الخيول التى غنمها من معركة باغاية على الراجلين فى الجيش .

@ ٢- ألقى فى المسلمين كلمة شجعهم فيها على قتال أعداء الله وذكرهم فيها بانتصارات المسلمين على

الأعداء فى غزوة بدر واليرموك برغم قلة المسلمين .

@ ٣- طلب منهم الصبر وعدم الخوف من كثرة الأعداء .

٧- ما المعركتان اللتان تحدث عنهما عقبه إلى جنوده ؟ ولماذا خصهما بالذكر ؟

@ بدر واليرموك وذلك لأن عدد المسلمين كان أقل من عدد جيش الأعداء ومع ذلك انتصر المسلمون .

٨- (ومع هذا كتب الله لنا النصر وانزل الهزيمة بالأعداء وأصبحنا بحمد الله جيشاً يهز البلاط

البيزنطي ويروع ما بقى من بطارقة الروم ) من قائل العبارة ؟ وما أثرها في المخاطبين بها ؟

@ قالها عقبه فزادت حماسة المسلمين وهزت مشاعرهم إذ جردوا أسلحتهم وانطلقوا وراء القائد الكبير إلى أدنة.

٩- ماذا رأى الروم والبربر في معسكرهم ؟ وماذا تذكروا ؟ وما أثر ذلك في نفوسهم ؟

@ عندما رأى سكان أدنة غبار الجيش الإسلامي من بعيد تذكروا ما جرى للروم والبربر على أيدي المسلمين ، وأثر ذلك :-  
١- تزعزعت ثقتهم في أنفسهم

٢- بدأت حماسهم تضعف شيئاً فشيئاً

٣- وأدرك الضباط أن الجنود أصابهم الفزع والرعب فراحوا يبثون فيهم الحماسة

ويشجعونهم على قتال المسلمين .

١٠- كان لنساء الأعداء دور في المعركة . وضح

@ نساء الروم والبربر ، عندما أدرك الضباط ما جرى للجنود عند رؤيتهم جيش المسلمين فتسلل فريق منهم ناحية النساء وأمروهن أن ينادين في الجنود بالاستعداد ، وعلى الفور تعالت صيحات التشجيع من النساء أن تقدموا يا جنودنا .. رجالنا .. يا حماتنا .. دافعوا عن أرضكم عن عرضكم عن أموالكم لا تكونوا لقمة سائغة للمسلمين

١١- أظهر عقبه والمجاهدون في معركة أدنة مهارتهم الحربية وضح ذلك؟

@ أظهر عقبه والمجاهدون في هذه المعركة من البسالة والجرأة ما خلع قلوب الأعداء إذ إنه كان يصلون ويجول بفرسه ويمزق جند الأعداء كل ممزق ويرسل الضربة إثر الضربة فيقصر الرعوس والهجمات ، وأبدي المجاهدون المسلمون كل مهاراتهم الحربية وكل ما عرفوه من فنون القتال حتى تفهقر الأعداء وفرّوا هاربين إلى مدينتهم تشيعهم صرخات النساء ووراءهم خيل المسلمين وجند الله يرمونهم بالموت ويلحقون بهم الدمار

١٢- ما نتائج نصر المسلمين في معركة أدنة ؟

@ ١- انتهت مقاومة البيزنطيين تماما .  
٢- غنم عقبه وجيشه مغنم كثيرة.

٣- اطمأن قلب عقبه إلي أن فتح البلاد الواقعة في طريقه حتى طنجة أصبح ميسورا .

١٣- ما الذى طلبه عقبه من الجيش الإسلامى ؟ @ يأخذ قسطا من الراحة قبل أن يستأنف السير إلى طنجة

١٤- ماذا كانت تعنى الراحة بالنسبة لعقبه ؟ @ أداء الصلاة شكرا لله على ما منحه من نعمة النصر.

١٥- إلي أين سيتجه عقبه وجيشه بعد انتصاره في أدنة ؟ @ سيستأنف عقبه وجيشه السير إلى طنجة

### اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
تمهيد	تهينة	يتقرر	يتحدد
خيرة	أفضل	يثأروا	ينتقموا × يعفوا
بالغا	عظيما × هين	يحشدون	يجمعون
منازلة	مقاتلة	الرهيب	الصعب المخيف
الراجلين	المشاة م راجل	البأس	القوة × الضعف
العتاد	أسلحة الحرب	التحم الجيشان	اشتبكا واختلطا
صابروا	غالبوا عدوكم فى الصبر	الأفق	منتهى مد البصر ج. أفاق
يتوهج	يلمع	طاف بخلدهم	خطر ببالهم
تزعزت	اضطربت	تفتت	تضعف × تقوى
يبثون الحمية	يهيجون الحماسة والعزة	التحفز	الاستعداد
يصول ويجول	يطاردهم ويهجم عليهم	يمزقهم كل ممزق	يشردهم فى كل مكان
أثر	عقب أو وراء	فيقصر	يفصل
الهامات	م. هامة (مقدمة الرأس)	أبدى	أظهر
تقهقر الأعداء	ترجعوا مهزومين	تشيعهم	تودعهم
طنجة	مدينة مغربية تقع على ساحل البحر المتوسط	قسطا	نصيبا ج. أقساط
يستأنف	يبدأ	كبرى	× صغرى مذكرها أكبر ج. كبريات
يروع	يفزع و يخوف × يطمئن	هزيمة	ج هزائم × انتصار
عرض	شرف	بطارقة	القائد من قواد الروم م بطريق.
سانغة	سهلة × صعبة	مرير	مر
خلع القلوب	جعلها تضطرب وتفرع	دام	سال فيه الدم
تنبض بالإيمان	المراد تفيض وتشعر بالإيمان	العرض	الشرف وكل ما يجب المحافظة عليه



## 19G - الزحف على طنجة S

١- إلى أين انطلق المجاهدون ؟ وكيف كان حالهم ؟ وماذا وجدوا في طريقهم ؟

@ بعد أن استراح المجاهدون يوماً وبعض يوم نادي فيهم عقبة بالرحيل فانطلقوا تجاه طنجة ، وكانت شغلة الحماسة قد بلغت أقصاها في نفوسهم ، وقبل أب يبلغوا طنجة وجدوا في طريقهم مدينة تيهرت .

٢- ما اسم المدينة التي مر عليها عقبة ؟ @ مدينة تيهرت إحدى المدن الحصينة في عهد الروم .

٣- ماذا فعل أهل تيهرت إزاء الغزو العربي ؟ لماذا رفض أهل هذه المدينة الخروج لقتال المسلمين ؟

@ خشي أهلها أن يخرجوا لقتال المسلمين فيلقوا نفس المصير الذي لاقاه أهل المدن الأخرى وكانوا أشد منهم قوة وبأساً ؛ لذلك قرروا أن يعتصموا بمدينتهم ويحاربوا المسلمين من وراء الأسوار

٤- وصل عقبة إلى مدينة تيهرت .. فكيف وجدها ؟ وماذا فعل عقبة ؟

@ وجدها مغلقة الأبواب وسمع صوت الجنود من خلف الأسوار يحذرون أنفسهم من حرب المسلمين فحاصروهم بضعة أيام حتى اضطر ملكها إلى إعلان التسليم و دفع ما يطلبه المسلمون من ضريبة الدفاع .

٥- لماذا خشي أهل تيهرت أن يخرجوا لقتال المسلمين وماذا فعلوا؟

@ خشي أهلها أن يلقوا نفس المصير الذي لاقاه أهل المدن الأخرى فقرروا الاعتصام بمدينتهم و محاربة المسلمين من وراء الأسوار.

٦- كيف عرف عقبة أن الروم و البربر لا قدرة لهم على ملاقاته؟

@ سمع عقبة الجنود يحذرون أنفسهم من قتال المسلمين .

٧- ما الذي أدركه عقبة عندما سمع الجنود يحذرون أنفسهم من قتال المسلمين ؟

@ ١- أدرك عقبة أن الروم و البربر لا قدرة لهم بملاقاته في هذه المنطقة .

@ ٢- وأن الله الذي أتم عليه نعمته بالنصر و قذف الرعب في قلوب أعدائه.

٨- ماذا فعل عقبة بعد أن تسلم ضريبة الدفاع من ملك تيهرت ؟

@ نظر إلى السماء وقال : ( اللهم إنك تعلم أنني أجاهد في سبيلك فأعني علي مواصلة الجهاد ) ثم أمر الجيش بالانطلاق إلى طنجة



٩- كان لانتشار الإسلام بين القبائل عن طريق الدعوة دوره في فتح طنجة . وضح / كيف استقبل عقبة أهل البلاد التي مر بها ؟

@ إن كل البلاد التي سيمر عليها عقبة كان أهلها قد دخلوا الإسلام فما علموا بتقدم عقبة فإنهم :-

١- خرجوا مهللين ومكبرين يحيون القائد العربي.

٢- ويزودون جيشه بما شاء من الماء والطعام والأسلحة.

٣- وتطوع عدد كبير من أهل هذه البلاد للانضمام إلى جيش عقبة للجهاد في سبيل الله .

١٠- ما اسم ملك طنجة ؟ ولماذا أحسن استقبال عقبة وجيشه ؟

@ ملك طنجة هو : ( يُلْيَانُ الغماري ) وقد أحسن استقبال عقبة وجيشه

لأنه لا يضر شرا للمسلمين و لا يناصرهم العداة .

١١- أين استقبل ملك طنجة عقبة وعدد من ضباطه ؟ وماذا قدم لهم ؟

@ استضافهم في قصره المطل على البحر وقدم لهم هدايا نفيسة وأعلن موافقته على كل مطالبهم

١٢- الإسلام دين يدعو إلى السلام .. وضح ذلك من خلال أحداث هذا الفصل ؟

@ عندما خرج ملك طنجة يُلْيَانُ الغماري في جمع من رجاله للترحيب بالقائد العربي عقبة وجيشه وافقه عقبة على السلام و لم يحاربه و قرأ عقبة في نفسه قول الله تعالى "وإن جنحوا للسلم فاجنح لها و توكل على الله" .

١٣- ما الذي قاله عقبة لملك طنجة حينما التفت إليه ؟

@ قال عقبة : ( عن البلاد الواقعة من برقة غلي طنجة أصبحت خاضعة لحكم الإسلام ، و غن تفكيري الآن متجه إلى غزو الأندلس وجعلها دولة واحدة مع المغرب )

١٤- فيم فكر عقبة ؟ و بم نصحه الملك ملك طنجة ؟

@ فكر عقبة في غزو بلاد الأندلس و نصحه ملك طنجة بعدم الاشتباك مع القوط لأن قواتهم تفوق قوات عقبة آلاف المرات كما طلب منه أن يوجه فتوحاته إلى السوس الأدنى والسوس الأقصى لأن سكانها من البربر وعقبة أصبح خبيراً بمحاربة البربر ويعلم كيف ينتصر عليهم .

١٥- هل كان ملك طنجة مخلصا في نصيحته لعقبة ؟

@ نعم لأن قوات القوط تفوق قوات عقبة آلاف المرات وعقبة أصبح خبيرا بمحاربة البربر ويعلم كيف ينتصر عليهم .

١٦- " أنت قد خبرت البربر - أنت قد عرفت البربر " أيهما أجمل ؟ ولماذا؟

@ الأولى أجمل لأن الخبرة تدل على زيادة المعرفة والتجربة .

### اللغويات

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
إحدى مدن الجزائر	تبهرت	غاية اشتعالها	أقصى اتقادها
يحتموا و يتمسكوا	يعتصموا	خاف	خشى
لا قدرة لهم	لا قبل لهم	الجنود	الجند
قائلين لا إله إلا الله	مهللين	ملاهم بالخوف	قذف الرعب في قلوبهم
المشرف	المطل	قائلين الله أكبر	مكبرين
مالوا	جنحوا	غالية ج. نفانس	نفيسة
أسبانيا و البرتغال	الأندلس	السلام	السلم
الشعب الذى احتل جنوب أوروبا الشرقي	القوط	خاف × اطمأن	خشى
منطقة تقع فى الجنوب الغربي من طنجة	السوس	المنبعة ، القوية	الحصينة
يخفى × يظهر	يضمز	الأبعد × الأدنى	الأقصى
الأقرب × الأقصى	الأدنى	عرفتهم على حقيقتهم	خبرتهم
		لا يظهر لهم العداء	لا يناصبهم العداء
		مدينة مغربية تقع على شاطئ البحر المتوسط عن التقائه بالمحيط الأطلسي في مواجهة جبل طارق	طنجة

## G ٢٠ - غزو السوس S

١- ما موقف عقبة من نصيحة ملك طنجة له بالنسبة لفتح الأندلس ؟  
@ اقتنع عقبة بكلام ملك طنجة وأمر الجيش بالتوجه إلى السوس الأدنى بدلا من التفكير في فتح الأندلس .

٢- سكت عقبة هنيهة بدا عليه خلالها أنه اقتنع بكلام يليان ؟

أ- ما سبب سكوت عقبة ؟ @ للتفكير في كلام يليان .

ب- بم أمر جيشه ؟ @ بالتوجه إلى السوس الأدنى .

٣- أين تقع مدينة و ليط بي ؟ وبم تسمى اليوم ؟

@ تقع في غرب مدينة فاس الشمالي وتسمى اليوم : ( قصر فرعون )

٤- ماذا فعل عقبة عندما وصل غلي حدود هذه المدينة ؟

@ أرسل عقبة من يدعو أهل هذه المدينة إلى الإسلام .

٥- ما موقف أهل المدينة من عرض عقبة ؟ وعلام صمموا ؟

@ رفضوا الإسلام وصمموا على قتال عقبة وجنوده لأنهم كانوا كثرة لا يتوقعون الهزيمة أبدا .

٦- علل : رفض أهل مدينة و ليطي الدخول في الإسلام ؟

@ لكثرة عددهم فلم يتوقعوا الهزيمة أبداً .

٧- القلة المؤمنة تستطيع بقوة إيمانها أن تغلب الكثرة المشركة.. دلل علي ذلك من خلال ما

حدث لأهل مدينة ( و ليطي ) ؟

@ حيث إن المسلمين مع قلة عددهم استطاعوا اقتحام المدينة والاستيلاء عليها في بضع ساعات رغم أن أهل مدينة ( و ليطي ) كانوا لا يتوقعون الهزيمة لكثرة عددهم .

## ٨- كيف انتهت المعركة مع السوس الأدنى ؟

@ عندما وصل رسول عقبة حاملا رفض البربر الدخول في الإسلام أمر عقبة باقتحام المدينة و هجم عليها المسلمون واشتبكوا مع البربر في معركة استمرت بضع ساعات فر بعدها البربر فلولا ممزقة يتجرعون كأس الهزيمة و الهوان .

## ٩- ماذا فعل عقبة بعد هزيمته للسوس الأدنى ؟ / لماذا اتجه عقبة إلى السوس الأقصى ؟

@ كان من الطبيعي بعد أن هزم عقبة البربر في السوس الأدنى هزيمة ساحقة وغنم منها غنائم عديدة أن يتوجه إلى السوس الأقصى ليكمل مسيرة انتصاراته في هذه المنطقة و يرفع عليها راية الإسلام .

## ١٠- هل كان سير عقبة إلى السوس الأقصى مفاجأة لأهله ؟

@ لا لأنهم كانوا يعلمون تفاصيل ما حدث في السوس الأدنى فكان استعدادهم كبيرا سواء في العدد أو العتاد

## ١١- كيف استعد أهل السوس الأقصى لمواجهة المسلمين ؟

@ ١- احتشدوا أمام أسوار المدينة .

٢- استعانوا بكل القبائل المجاورة لهم حتى وقعت أبصارهم على الجيش الإسلامي فتقدموا لقتاله .

## ١٢- زعم أهل السوس الأقصى هزيمة منكرة . وضح ذلك؟

@ دارت معركة دامية بينهم و بين جيش المسلمين أذاقهم فيها عقبة و جيشه أسوأ هزيمة في تاريخ حروبهم فأراد البربر أن يعتصموا بمدينتهم ويتجنبوا ضربات المسلمين و لكن المسلمين كانوا أسرع منهم فقد ملنوا شوارع المدينة بخيولهم و استولوا على الأموال و أسروا الكثيرين.

## ١٣- ما أهم النتائج التي ترتبت على انتصار المسلمين على السوس الأدنى و الأقصى ؟

@ سقوط وسط المغرب الأقصى و جنوبه في يد المسلمين .

عظما الذي كان عقبة مغرما به طوال حياته ؟ / كان عقبة ذا إيمان صادق وعزيمة قوية لا يعرف

الراحة . وضح

@ حيث أنه بعد سقوط المغرب لم يبق أمامه إلا الصحراء ولكنه كان مغرما بالغزو والفتح لا يكاد ينتهي من معركة حتى يدخل في أخرى ولا يكاد يقهر أعداء الله في مكان حتى يبحث عنهم في آخر و يذيقهم مرارة القهر .

١٥- فيم كان يفكر عقبه فى هذه اللحظة؟ ولم لم يكن لديه ما يبرر قعوده عن الغزو والفتح؟

@ كان يفكر فى فتوحات جديدة خاصة وهو ( لأنه ) على رأس جيش كبير يضم آلاف المجاهدين ممن وهبوا حياتهم لدعوة الحق وباعوا أنفسهم لله فليس لديه ما يبرر قعوده عن الغزو والفتح .

١٦- كان عقبه قد أمضى فترة من حياته بعيدا عن الفتوحات . فلماذا؟

@ لأنه فى ذلك الوقت كان مستبعدا عن القيادة .

١٧- وضح الجمال فى :-

أ- متى كانت الكثرة تغلب جيوش المسلمين :- استفهام غرضه النفي.

ب- يتجرعون كأس الهزيمة :- صور هزيمة الأعداء بشراب شديد المرارة .

ج- معركة دامية :- شبه المعركة بجسم يسيل منه الدماء.

د- فلولا ممزقة متناثرة :- تعبير يدل على الهزيمة الساحقة التي حلت بالأعداء .

هـ- ليكمل عقد انتصاراته :- خيال رائع فقد تصور انتصارات عقبه عقدا جميلا ، وهذا النصر الأخير جوهرة نفيسة زينت هذا العقد .

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
هنيهة	وقتا قصيرا	بدا	ظهر
خلالها	فى أثنائها	المظفر	المنتصر
مشارف المدينة	حدودها القريبة م مشرف	ما لبث	ما تأخر
الفلول	المنهزمون م.الفل	يتجرعون	يشربون
الهبوان	الذل × العزة	ساحقة	لم تبق شيئا
يتفادوا	يتحاشوا- يتحاموا – يبتعدوا	أشرافها	السيد م شريف
سبوا	أسروا	أسفرت	أظهرت – كشفت ونتج عنها
مغرما	محبا و مفتونا	يكاد	يقرب
يقهر	يغلب ويهزم	السنة	الفتور الذى يسبق النوم
لديه	عنده	يبرر	يعلل ويعتذر
الجواري	الإماء م جارية	لا يكاد	لا يقترب

## G ٢١ - عقبة على شاطئ الأطلنطي S

١- ( يا رب لولا هذا البحر المحيط لمضيت في البلاد إلى ملك ذي القرنين مدافعا عن دينك ومقاتلا من كفر بك وعبد غيرك ) من قائل العبارة ؟ وما مناسبتها ؟ وما الغرض من النداء ؟

@ قائل العبارة :عقبة بن نافع ، المناسبة : عندما وجه عقبة فرسه إلى الغرب فلم يجد غير الرمال والصخور حتى وصل إلى شاطئ المحيط فادخل فرسه في المحيط حتى بلغ الماء صدر الحصان .

@الغرض من النداء : التعظيم .



٢- لماذا أقحم عقبة فرسه في مياه المحيط حتى بلغت صدر الفرس ؟

@ ١- ليؤكد عزمه على مواصلة الفتوحات .

@ ٢- ليثبت انه لم يتوقف عن الزحف إلا أمام هذا المحيط .

@ ٣- وعلي أنه أتم رسالته علي خير وجه .

٣- بم دعا عقبة ربه وهو على شاطئ المحيط ؟

@ " يا رب لولا هذا البحر المحيط لمضيت في البلاد إلى ملك ذي القرنين مدافعا عن دينك ومقاتلا من كفر بك وعبد غيرك " .

٤- ما الآثار التي أحدثها الإسلام في الكون والحياة والناس ؟

@ ١- قدم لإنسان هذا الكون أغلي القيم و أسمى المبادئ و أجمل الأخلاق في رسالة سماوية كلها إشراق و سمو وصفاء .

@ ٢- أخذت ترسل بنور الله ظلمات الكون وظلامه وتمحو ما علق بثياب الحياة من أثار الطغاة والمستبدين .

@ ٣- بعثت في آفاق الدنيا وميضا من الهداية والعدالة .

٥- ما أثر الإسلام في الدول التي انتشر فيها ؟

@ نشر العدل - قضى على الظلم - قدم أغلي القيم وأسمى المبادئ وأجمل الأخلاق .

٦- جاوز عقبة الستين من عمره ولكن عزيمته لم تعرف التعب.. وضح ذلك؟

@ برغم أن عقبة تجاوز الستين من عمره إلا أن همته لم تضعف عزيمته لم تعرف التعب لأنه منذ فتح عينيه على الحياة وهو يعشق الجهاد ويطرب لصليل السيوف فلقد عاصر أزهى سنوات الفتح في عهدي عمر وعثمان وخاض كثيراً من المعارك ذاق فيها حلاوة النصر .

٧- ما العلاقة بين الجهاد في سبيل الله وبين زيادة الإيمان ؟

@ علاقة قوية فكلما زاد الإيمان قويت الثقة بالله و زادت الرغبة في الجهاد .

٨- كان عقبة ينجي المحيط . فبماذا ناجاه ؟

@ ( أيها البحر الزاخر إنك حلت بين المسلمين وبين مواصلة زحفهم المقدس غلي غاية مقدسة ، إن في نفس المسلم من قوة الإيمان والعزيمة ما في موجك الصاخب من قوة التلاطم والاندفاع ، وسوف تشهد أيها البحر سفن المسلمين وهي تمخر عُبابك يرفرف عليها لواء الله وتحفها هالات النصر ويفوح منها عبير الحق واليقين )

٩- ما الذي يدل عليه مناجاة عقبة للمحيط ؟

@ علي طموح عقبة وقوة عزيمته وحبه للجهاد ولنشر الإسلام في بقاع الأرض .

١٠- ( إن في نفس المسلم من قوة الإيمان والعزيمة ما في موجك الصاخب من قوة التلاطم و

الاندفاع ) من قائل العبارة ؟ وبم وصف نفس المؤمن ؟

@ قائل العبارة : عقبة بن نافع ، ووصف نفس المؤمن بالبحر المليء بالموج الصاخب .

١١- قارن عقبة بين الإسلام والبحر . وضح هذه المقارنة

@ إذا كانت القرون تمر بالبحر فلا تزيده إلا عظمة وجلالا ، فإن الإسلام سيظل في خلوده وبقائه كموج البحر المتجدد صافيا كماء البحر النقي .

١٢- ما العلاقة بين الإسلام والبحر ؟

@ كل منهما باق وخالد .

١٣- ما الذي تمناه عقبة بعد أن جاوز الستين ؟

@ تمنى لو استطاع عبور المحيط حتى يجد أرضا يفتحها في سبيل الله.



## ١٤- وضح الجمال في :-

أ- أخذت تغسل الكون بنور الله :- شبه الكون قبل الإسلام وكأنه ثوب قذر وجاء الإسلام فنظفه من قدرته .

ب- تمحو ما علق بشباب الحياة :- شبه الحياة بإنسان يرتدي ثوبا علقت به الأقدار وجاء الإسلام فمحا هذه الأقدار حيث طهر الإنسانية من الكفر .

ج- يا رب :- أسلوب نداء غرضه الدعاء والتعظيم وإشهاد الله علي ما وصل إليه .

\*\*\*\*\*

### اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
أقحمه	أدخله × أخرج	أمضيت	انطلقت
يفوح	ينتشر	أرسل	ألقي
تستقر	× تضطرب	الطغاة	الظالمين م. الطاغية
الدائبة	المستمرة	أفاق الدنيا	جوانبها
وميضاً	نور يملأ الدنيا	القيم	المبادئ
السكينة	الطمأنينة أو الوقار	انثالت	تتابعت الخواطر عليه
ألق	لمع وأضاء	وجدانه	شعوره
وميض	لمعان	يناجي	يخاطب
خلوده	بقائه × فنانه	لواء	راية ج ألوية - لواءات
تمخر	تشق	عبابك	موجك المرتفع
تحفها	تحيطها	ذي القرنين	الاسكندر الأكبر الذي ملك فارس والروم
العبير	الرائحة	أدار	حول
لم تفتقر	لم تضعف	الكلل	التعب × الراحة
صليل	صوت السيوف	أزهى	أجمل وأعظم
فأحصاة	كاشفة - مدققة	شنى	متفرقة م شتيت
ومضت	خطرت - ظهرت	الزاهر	المملوء × الشاغر الفارغ
خواطر	أفكار م خاطر	حلت	فصلت - منعت × سمحت
زمام	لجام ج أزمة	الصاحب	العالي - المرتفع ماؤه × الفارغ
حال	منع وفصل	هالات	دائرة الضوء التي تحيط بالقمر والنجم م هالة

## G ٢٢ - كاهنة جبال أوراس S

١- فيم كان يفكر عقبه بعد غزو السوس الأقصى ؟ وفيم كان يفكر أعداء الله ؟

@ كان عقبه يفكر فى القيام بغزوات جديدة يعلى بها شأن الإسلام وكان أعداء الله يدبرون له المكاييد وعلى رأسهم كاهنة جبال أوراس.

٢- (إن جيش المسلمين لا قبل لنا بمحارته وأنتم تعرفون أنه هزم جميع القبائل وأخضعها

لحكمه وليس أمامنا إلا حيلة واحدة للقضاء عليهم ) من قائل العبارة ؟ ولن قالها ؟ وما مناسبتها ؟

@ قائل العبارة : كاهنة جبال أوراس قالتها لأولادها الثلاثة.

@ المناسبة : عندما كانوا يخططون للقضاء على عقبه وجيشه.

٣- وما الحيلة التى لجأت إليها الكاهنة للقضاء على عقبه وجيشه ؟ وهل تحققت ؟

@ الحيلة هى أنها أمرت أولادها الثلاثة بأن يذهبوا إلى الطرق التى سار فيها عقبه والجيش العربى فى أثناء مسيرهم إلى طنجة ويردموا جميع الآبار حتى إذا عادوا من نفس هذه الطرق لا يجدوا ماء فيموت المسلمون عطشا دون أن يعلم عقبه أو أحد من رجاله بما دبرته الكاهنة .

٤- لماذا لم تنجح هذه المكيدة ؟

@ لم تنجح هذه الحيلة لأن عقبه والجيش الإسلامى عاد من طريق آخر .

٥- لماذا لجأت الكاهنة إلى هذه الحيلة ؟

@ لأن ليس لديها قدرة على محاربة عقبه حيث أنه هزم القبائل كلها وأخضعها لحكمه .

٦- كيف وجد عقبه البربر عندما وصل إلى مدينة طنجة ؟ وما الذى ظنه ؟

@ وجد البربر فى حالة هدوء تام فظن أنهم مالوا للاستسلام ولم يعد فيهم من يحب الحرب .

٧- لماذا أذن عقبه لمعظم جيشه بالعودة إلى مدينة القيروان ؟

@ لأنه عندما عاد إلى طنجة وجد البربر فى حالة هدوء تام فظن أنهم مالوا للاستسلام ولم يعد فيهم من يحب الحرب .



٨- كم من المقاتلين أبقى عقبه معه ؟ وأين ذهب الباقون ؟

@ أبقى معه ثلاثمائة جندي وأمر الباقين بالرجوع إلى القيروان.

٩- **دلل على ثقة عقبة باستسلام البربر؟**

@ أذن لمعظم جيشه بالعودة إلى مدينة القيروان و أبقى معه ثلاثمائة جندي .

١٠- **ما رأيك فيما فعله عقبة ؟**

@ أرى أنه تصرف غير موفق انخدع بمظهر البربر وظن أنهم خلدوا إلي الاستسلام فقد كان واجبا عليه أن يرجع بالجيش كله ولا يفرقه حتى لا يطمع أعداؤه فيه .

١١- **( لم يعد فيهم من يجب الحرب ) ما علاقتها بما قبلها ؟**

@ تعليل وتأكيذ لخلودهم إلي الاستسلام .

١٢- **ما الدروس المستفادة من هذا الفصل ؟**

@ ١- يجب الحذر من سلاح الغدر والخيانة . @٢- علي القائد ألا يتخذ قرارا مبنيا علي الظن .

@ ٣- يجب عدم الاستهانة بكيد النساء والضعفاء .

١٣- **وضح الجمال في :-**

أ- **ليس أمامنا إلا حيلة واحدة :-** أسلوب قصر أدواته ( ليس - إلا ) غرضه التخصيص و التوكيد .

### اللغويات

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
لجنوا - اطمأنوا	أخذوا	الخدعة م. مكيدة	المكاييد
أذلها	أخضعها	سلسلة جبال بالجزائر	أوراس
تضعوا فيها التراب	تردموا	سار فيها	سلكها
الهزيمة × المقاومة	الاستسلام	المقصود	المنشود
خدعة ج حيل	حيلة	لا قدرة- لا طاقة	لا قبل
		امراة من البربر تزعمت قبيلتها وشجعت القبائل الأخرى للقضاء علي عقبة حتى استشهد في سبيل الإسلام ورفع رايته	الكاينة

## G ٢٣ - استشهاد عقبة S

- ١- كان هدوء البربر هو السكون الذي يسبق العاصفة . وضح  
@ حيث كان ذلك حيلة من الكاهنة حتى تجد فرصة للانتقام من عقبة بن نافع .
- ٢- كيف سنحت الفرصة للكاهنة ؟ @ عندما علمت أن عقبة صرف جيشه وبقي في عدد قليل من رجاله.
- ٣- بمن اتصلت الكاهنة ؟ ولماذا ؟  
@ اتصلت بزعماء القبائل ليحشدوا جنودهم عند قلعة ( تهودة ) حيث اتجه عقبة .
- ٤- أين احتشد البربر لمواجهة المسلمين ؟ @ عند قلعة تهودة حيث اتجه عقبة .
- ٥- مم تعجب عقبة عندما رأى جنود البربر ؟  
@ تعجب أن كسيلة بن لمزم هو الذي يقودهم ويطلب من عقبة التسليم بينما كان أسيرا لدى عقبة .
- ٦- بماذا فوجئ عقبة أثناء عودته إلى طنجة ؟  
@ ١- فوجئ عقبة بالآف الجنود من البربر يسدون عليه مسالك وشعاب الجبال.  
@ ٢- بل وأكثر من ذلك أنه رأى كسيلة بن لمزم يتقدم هذه الجيوش ويطلب من عقبة التسليم .
- ٧- ماذا تعرف عن كسيلة بن لمزم ؟  
@ أحد زعماء البربر الذين تظاهروا بالإسلام ثم أخذ يشكك البربر في الإسلام ليرتدوا عنه فقبض عليه عقبة وسجنه ولكنه استطاع الهرب أثناء عودة الجيش إلى القيروان ومر على القبائل البربرية يدعوها لقتال عقبة وجنده والأخذ بالثأر من المسلمين .
- ٨- ما الذي تقيله كسيلة ؟ ولماذا ذهل ؟  
@ تخيل أن عقبة سيرفع راية التسليم لأنه أمام جيش يضم الآلاف من أبناء جبال أوراس وذهل كسيلة عندما رأى عقبة يتقدم جنوده في جراحة نادرة وينادي فيهم إنها الشهادة أيها المؤمنون .

## ٩- هل كانت المعركة متكافئة وضح ذلك مبينا . نتيجتها ؟

@ كانت المعركة غير متكافئة لكثرة أعداد البربر ولكن عقبة اندفع بفرسه وسط جموع البربر يهمل ويكبر ويضرب يمينا ويسارا ويتلقى الضربات في صبر وثبات

@ النتيجة استشهد عقبة وجنوده في سبيل الله ودفنوا جميعاً في تهودة.

## ١٠- انتهت حياة الأبطال نهاية مشرفة .. وضح ذلك ؟

@ عندما أهدق البربر بالمسلمين رفضوا الاستسلام واقتحموا صفوف الأعداء مهللين ومكبرين يضربون يمينا ويساراً ويتلقون ضربات الأعداء في جلد وصبر فاستشهدوا جميعاً وخضبت دماؤهم الزكية أرض تهودة التي مازالت معلماً من معالم التاريخ .

## ١١- وضح الجمال في :-



أ- ( يسدون المسالك ) :- دليل على كثرة جيوش الأعداء .

ب- ( يقاتلون ويقاتلون ) :- التكرار يفيد كثرة القتال .

ج- ( يمينة ويسرة ) :- تضاد يفيد الشمول العموم .

د- ( دماؤهم الزكية ) :- دليل التقوى والصلاح .

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
سرعان	سريعا	سنت	عرضت أو سمحت
الانقضاء	الهجوم والاندفاع × التراجع	حشدوا	جمعوا × فرقوا
يتقدم الجيوش	يسير أمامها	يستحثهم	يدعوهم
ذهل	دهش	الشهادة	الاستشهاد
يمينة ويسرة	يمينا ويسارا	اقتحموا	هاجموا ودخلوا
حشود	جموع م. حشد	أهدق	أحاط
الزكية	الطيبة × الخبيثة	المعلم	الأثر والعلامة ج معالم
هادنهم	صالحهم	يغادر	يترك × يبقى
المظفر	المنتصر × المنهزم	البلاط البيزنطي	القصر المراد النظام
مسالك	طرق م مسلك	شعاب	وهو الطريق بين جبلين م شعب